

العلم الطبيعي وحيناً بسيطرة الفكر الفلسفي . هنا بعذوية  
الحب وأنيته، وهناك بقسوة الاصلاح واستثثاره .

خلقتُ لذاتي الجماهير لا لأعلم بل لأتعلم، لا لأفيد بل  
لأستفيد، لا لأوقف الآخرين على أسرارهم وممكناتهم بل  
لأهتدي إلى أسراري وممكناتي . تكلمتُ ودرستُ وكتبتُ  
وخطبتُ لأهذب نفسي وأدللها، لأعزيها وأتميها . فعلتُ ذلك  
لأطير ونفسي فوق الشواحق، ونحسو ماء الغدران، ونكتنه  
غور الأعماق، ونمتصُّ عصير الأزهار، فأعيش وإياها تلك  
الحياة الداخلية الرائعة التي يُشرفُ منها وحدها على بدائع  
الكون .

وما زلتُ أفعل ذلك، والناس يتناقشون في أي  
الموضوعات أنسب وأنفع، وفي أي الموضوعات عليّ أن أعالج!